

المصدر : الرياض
التاريخ : 17-01-2007
العدد : 14086
الصفحات : 11
المسلسل : 88

السفير السعودي في جاكرتا عبدالرحمن محمد خياط في حديث لـ «الرياض»:

أعمل وفق توجيهات خادم الحرمين لدعم العلاقات الأخوية القوية

لمملكة سباقه في دعم ومساندة الأشقاء ومتضرري الكوارث في كل مكان



السفير عبدالرحمن خياط

جاكرتا: موفد «الرياض»
محمد السهلي

- تشرفت بمقابلة خادم الحرمين الشريفين ووجنا بتقوى الله تعالى والحرص على خدمة المواطنين وفتح أبوابنا وقلوبنا لاستيعاب كافة مشاكل المواطنين! إن جانب نقل رسالة تحية لخامسة الرئيس الأندونيسي والعمل على تعزيز العلاقات بما يخدم البلدين الشقيقين.

❖ مملكة الإنسانية حكومة خادم الحرمين الشريفين ضربت أروع المثل بمساعدة متضري تسونامي وانجرف الأرض حائياً نرجو أن تحدثونا عن هذا الجانب؟

- حقيقة مملكة الإنسانية وملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبد العزيز أصبح عند سماعه لأي مشكلة تحدث في أي بقعة من العالم يتجاوب بشكل سريع ويصدر أوامر السامية لمساعدة تلك الدول وفي اندونيسيا بعد أحداث تسونامي والأعاصير والفيضانات والزلزلات التي حدثت تجاوزت المملكة تجاوباً مشكوراً وسريعاً ومؤثراً على القاعدة الشعبية الأندونيسية ولا يمكن تحديد حجم المساعدات في أرقام ولكن يكفي التجاوب السريع الذي يطلع الصدور حقيقة رغم المسافات البعيدة ورغم ما يبكده الاخوان في

أوضح سفير خادم الحرمين الشريفين في جاكرتا الأستاذ عبدالرحمن محمد أمين خياط تأخر وصول طائرتي المساعدات السعودية لمتضري الفيضانات إلى مطار ميران يعود إلى رغبة الحكومة الأندونيسية تغيير مكان هبوط المساعدات السعودية.

وقدم السفير خياط في أول حديث بعد تعيينه سفيرا للمملكة بجاكرتا شكره لخادم الحرمين الشريفين على الثقة الغالية بتعيينه سفيرا في رابع دول العالم من حيث السكان وقال لقد استمعت إلى توجيهاته - حفظه الله - وحرصه على خدمة الرعايا السعوديين والعمل على تقوية العلاقات وتحدث عن توجيهات سمو وزير الداخلية مع الحجاج الأندونيسيين وتكفل المملكة بتأمين التوجيات الغذائية لهم بالشاعر بعد الاختلاف ما بين البعثة الأندونيسية للحج ومؤسسة حججاج شرق آسيا وهذه المواقف ليست بغريبة على المملكة..

وفيما يلي نص الحوار..

❖ الثقة الغالية التي منحها لكم خادم الحرمين الشريفين بتعيينكم سفيرا بدولة اندونيسيا راسع أكسير دولة من الناحية السكانية كيف ترون تلك الثقة وتميكنكم لها؟

- ثقة خادم الحرمين الشريفين بتعييني سفيرا للمملكة في اندونيسيا ثقة غالية وعزيرة وأرجو من الله عز وجل ان يقدرني بأن أكون محل الثقة وأؤدي مهامي المناطة بي على أكمل وجه وبما يرضي الله تعالى في خدمة الدين ثم المليك والوطن. ❖ ماهي التوجيهات التي استترتم بها عند مقابلتكم لخادم الحرمين الشريفين؟

١ - العلاقات بين البلدين علاقات
٢ قديمة ونموذجية وموقف
٣ الاندونييسيين متعاطف جدا مع
٤ قضايا الشرق الأوسط والقضية
٥ الفلسطينية والقضية العراقية
٦ والمصالح الثنوي الايرانى والآن
٧ اندونسيا لها مقعد غير دائم في
٨ مجلس الأمن تدعم من خلاله
٩ بتوظيف عضويتها في خدمة هذه
١٠ القضايا والعلاقات السعودية -
١١ الاندونسية علاقات قديمة من عام
١٢ ١٩٤٨م فتحت أول سفارة اندونيسية
١٣ بالمملكة ومن ثم فتحت سفارتنا
١٤ بجاكرتا في عام ١٩٥١م تقريبا وتعتبر
١٥ كما ذكرت علاقات نموذجية وذلك
١٦ بحكم الدين والمحبة التي يكنها
١٧ الشعب الاندونيسي للمملكة.
١٨ ❖ ومن الشاحية الاقتصادية
١٩ كيف ترون التعاون بين بلدينا؟
٢٠ - انصوب بمشيمة الله تطور
٢١ العلاقات الاقتصادية التي ليست وفق
٢٢ الطموح وتحتاج الى تميز ولو كانت
٢٣ هناك بعض العقبات الا انها بالتاحور
٢٤ ستزول تلك العقبات لاسيما ان
٢٥ اندونيسيا بلد واعد فيها فرص
٢٦ استثمارية كثيرة كما ان المملكة في
٢٧ ظل الطفرة التي تعيشها تحتاج الى
٢٨ استثمارات اندونيسية وتبادل تجاري

الاشاعة الا ان توجيهات الملك

عبدالله بن عبدالعزيز كانت سريعة
وكانت فعالة مما اتج الصدور لدى
الحكومة والشعب الاندونيسي
وبالتالي لا نجد سوى الدعاء له بأن
يحفظ للمملكة الانسانية ملكك
الانسانية خادم الحرمين الشريفين.
❖ المساعدات السعودية
جاءت عبر جهات اغاثية
متعددة أبرزها ما قدمته الحملة
الشعبية السعودية لاغاثة
متضرري تسونامي ألا يوجد
هناك تضارب في أداء تلك
الجهات الاغاثية؟

١ - كان هناك تنسيق جيد بين هذه
الجهات ألتج الصدور وممتاز
وتواجدت نسا من الجانبين
الاندونيسي والسعودي لجان
لاستقبال التبرعات جميعها وتوزيعها
بالشكل السريع والسليم وبالتالي
سمعت نسا أن التنسيق كان جيدا
وحقق الأهداف السامية في العمل
الاغاثي الإنساني.

❖ عملتم في جاكرتا قبل ١٥
سنة والآن تعودون للعمل بها
سفيرا كيف وجدتم الفارق؟

١ - عملت قبل ١٥ سنة في سفارة
المملكة بجاكرتا في القسم الاقتصادي
ومن ثم نائبا للسفير السعودي
الاستاذ عبدالله عالم وغادرتها للعمل
في القاهرة وعدت لها الآن بعد اثني
عشر عاما وستة اشهر تقريبا ووجدت
الفارق الكبير في اندونسيا هناك
طفرة عمرانية وطرقا بالاضافة
الى تطور ونوعية الصناعة والتقنية
والمشكلة الوحيدة التي لاحظتها
مشكلة الازدحام ولكنه شيء طبيعي
لمدينة مثل جاكرتا تستوعب ١٢
مليون نسمة.

❖ ماذا عن العلاقات السياسية
بين البلدين؟ خاصة في ظل
الأوضاع الراهنة التي يمر بها
الشرق الأوسط؟

✦ عدد الوفيات لحجاج

الاندونيسيين؟

- حسب ما ذكر في الصحف الاندونيسية تجاوز الموتى ١٠٠ حاج بسبب كبير السن والمرض في الأساس.

✦ السفارة بأندونيسيا تعمل

على أعداد كبيرة من التأشيرات مما يحتاج إلى تطوير آلية وتقنيات العمل ليتم بسرعة ماذا عن ذلك؟

- في ظل توجيهات صاحب الصمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السفارة قفزت قفزات نوعية في تطوير سبل التواصل مع الوزارة عن طريق الحاسب الآلي وعن طريق ترحيل التأشيرات آليا عن طريق التأشيرات اللاصقة وفيه هناك خطة أفضل لتفعيل دور السفارة في انجاز كافة التأشيرات بشكل قياسي ويحد من عملية التزوير حيث منعت التأشيرات اللاصقة من عمليات التزوير واتصور أن هناك قفزة ممتازة للأحسن.

تنظيما وأكثر الحجاج المسالمة والسفارة استطاعت ولله الحمد بإنهاء تأشيرات الحج التي تجاوزت مائتين وخمسة آلاف تأشيرة في

زمن قياسي وسأندروا وتم استقبالهم وبالمملكة ومن ثم عادوا وكل عام تحدث أشياء بسيطة في الحج وهذا العام بفضل الله

ثم بفضل جهود العاملين بالحج كان الحج مثاليا في عملية التفويض والمغادرة والاندونيسيين عانوا من مشكلة وصول الغذاء لهم وذلك بسبب تغيير البعثة الأندونيسية للشركة المسؤولة عن تأمين الوجبات الغذائية وحصل بينهم اشكال معين، وبفضل من الله ثم بفضل توجيهات صاحب الصمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية تم تأمين الوجبات اللازمة على حساب المملكة في المشاعر المقدسة وشعر الكثير من الاندونيسيين بالغبطة والفرح لأن المملكة تجاوزت وبشكل سريع لحل القصور الذي نتج بسبب حل البعثة للشركة وأسادوا به الاخوة الاندونيسيين وهذه مواقف المملكة الممهودة، وواصلت المملكة توفير الوجبات الغذائية حتى عادوا تيلادهم وكان الاتحاد الاندونيسي اتفق مع مؤسسة حجاج جنوب شرق آسيا بتأمين الغذاء ولكن هذا العام وقبل الحج بفترة قصيرة تم تغيير الشركة وهي ممتازة ولكن قصر الوقت ربما لم يمكنها التجاوب مع طلبات الاندونيسيين.

✦ ماهو حجم العمالة

الأندونيسية بالمملكة؟

- أكثر من أربعمائة ألف حسب معرفتي من العمالة الأندونيسية موجودة بالمملكة سواء المنزلية أو اساتقين او في مجالات أخرى.

✦ هل هناك توجه للاستفادة

من الخبرات الأندونيسية في

مجالات غير العمالة المنزلية؟

- أؤيد هذا الجانب والذي يعيش في اندونيسيا يشعر ان هناك مهارات فنية وعلمية يمكن الاستفادة منها بكافة المجالات سواء الفندقية أو الحرفية والفنية وبالتالي العمالة الاندونيسية لا تنقل عن بشية العمالات في آسيا ولكن تحتاج إلى تدريب والى لغة معينة.

✦ ماذا عن حجاج الاندونيسيا

لهذا العام هل تعرضوا لشيء من

المشاكل؟

- التعاون الاندونيسي مستمر مع السفارة وحجمالات الحج والاندونيسيين من أكثر الحجاج

بين البلدين.

✦ هل

تطمحون إلى

عقد اجتماع

بميين رؤوس

الأمموات هي

البلدين

لتفعيل الجانب

الاقتصادي؟

- هناك لجنة

اقتصادية

مشتركة تعقد

بين فترة وأخرى

وكان المنعقد

عقدتها هذا العام

بالمملكة والأ

الجانب

الاندونيسي

ينتظر عقد

اللقاء بالمملكة مما سيعزز مناقشة

بعض الأمور والمواضيع الاقتصادية

بما يعزز موضوع الاستثمارات

والتبادل التجاري بين البلدين.

✦ ماهو حجم الاستثمارات

حاليا بين البلدين؟

- هناك استثمارات سعودية ولكنها محدودة وحقيقة حتى الآن لم نجد

ذلك الحجم وفق التطموحات التي

تطمح لها.

✦ تعتبر الاندونيسيا من أكبر

الدول المصدرة للعمالة إلى

المملكة وينتج عن ذلك مشاكل

عملالية هل تم حل مثل تلك

الخلافات؟

- اتصور أن غالبية الخلافات تم

حلها واختلاف الأراء شيء طبيعي

يحدث بين الدول المصدرة للعمالة

والتدول المستفيدة ولكن بفضل الله

تعالى تحظى العمالة الاندونيسية

في المملكة بقبول حسن وذلك لأن

معظم العمالة الاندونيسية مسلمة

ومسالمة ولكن بعض طلبات

الشركات والجانب الاندونيسي

بتحسين وضع العمالة الاندونيسية

بريادة وروايتهم تحتاج إلى دراسة

ويلاحوار سيحل إن شاء الله هذا

الموضوع اانه حتى الآن الوضع

ثابت ومستقر حقيقة.

نحمد الله على ذلك ونشكره.

❖ مشاكل الزواج من الخارج هل لازالت قائمة؟

- هناك تواصل مع وازغي الزواج من اندونيسيا سواء من كبار السن أو الشباب وارشادهم بأن هناك فترة معينة لبقائهم.

❖ ماذا عن تفعيل الاعلام بالأسفارة؟

- سنسعى لتفعيل الجانب الاعلامي والثقافي في السفارة بما يخدم مصالح المملكة يعطي التصور الحضاري والثقافي عن المملكة اضافة الى الحصول على حيز بوسائل الاعلام الاندونيسية بما تقوم فيه المملكة من مساعدات في كافة انحاء العالم وبالذات في اندونيسيا ونقل صورة عن ماهي مملكة الانسانية التي يستفيد منها القاصي والداني وسنعزيز هذا الجانب.

❖ تعتبر اندونيسيا غائبة عن المهرجانات الثقافية السعودية هل هناك نية لتفعيلها؟

- المجالات الثقافية للمملكة محدودة باندونيسيا ربما تعامل اللغة وربما غير ذلك ومن ضمن التصريحات ان شاء الله سنسعى لاقامة مهرجانات ثقافية ليرازها ما وصلنا اليه بهذا المجال واقامة معارض للمنتجات السعودية. ❖ ماهي اهم الاولويات التي تدور في ذهنك؟

- اسمى الى بلورة بعض الأفكار سواء على المستوى التجاري او الاجتماعي بما يتكس على مصلحة البلدين ان شاء الله وان اسعى لما يرضي الله تعالى تم المسؤولين واكون عند حسن الظن.

- ليس هناك معاناة حقيقية والسياح في العالم ربما يواجهون اشكاليات بما فيهم السياح السعوديون سواء لاندونيسيا او غيرها لكن توجهيات الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالاهتمام بالرعايا السعوديين، الآن بصدد تقديم كافة التسهيلات للرعايا السعوديين وحل مشاكلهم وفتح ابوابنا وقلوبنا لاستقبالهم ولا اتصور انهم سواجهون اية اشكالات كما ان هناك تواصل مع الجهات الاندونيسية المختصة سواء كانت الجوازات أو الأمن لحل مثل تلك المشاكل بالمطبار وخلال تجوالهم باندونيسيا.

❖ عادة طالب السفارة رعاياها يمر اجتها للتعرف على أنظمة البلد وهذا يعيق رغبة الرعايا بماملون يحل مشاكلهم بوصول موظفي السفارة اليهم؟

- هناك خط مباشر لربط الرعايا مع السفارة كما ان هناك موقع السفارة على الانترنت يوفر كافة المعلومات ويتم التواصل من خلاله مع السفارة واي مواطن يستجد بالسفارة يجد كل العون.

❖ بالرغم من اعداد السياح السعوديين لاندونيسيا هل يوجد سجتاء سعوديين باندونيسيا؟

- بفضل من الله تعالى لا يوجد اي سعودي في السجون الاندونيسية

❖ المشاكل التي تفتعلها مكاتب العمالة الاندونيسية عدة مرات في العام وهذه تترك العمالة بالسعودية وتترك عمالية الاستقدام ماهي الحلول لها؟

- لم اقبال حتى الآن اياً من المسؤولين في العمالة هنا ولكن مستقبلاً سأسعى من خلال الحوار والتفاهم مع المسؤولين ومع أصحاب العمالة في السعودية بايجاد حل وتقريب الآراء لمواجهه أي مشكلة تقابلنا مستقبلاً وتحقيق ميثقى المكاتب السعودية بانه اذا رغب الجانب الاندونييسي ابقاف العمالة أن لا يتم فجأة بل بعد عدة شهور حتى لا يضضرو المواطن السعودي الذي ينتشر خادمته او سافته وسنسى لحل سوء الفهم حول هذه النقاط.

❖ شهر رمضان المبارك يشل العمالة ويريك المواطين بتأخر عماليتهم ما الأسباب؟

- هذا موضوع قديم جدا وهوان العمالة الاندونيسية حينما يقترب شهر رمضان المبارك يراجعون المكاتب برفضهم السفر مفضلين الصوم ببلادهم مع اسرهم وفي نفس الوقت تكون الطلبات من المملكة تتضاعف وصول العمالة في رمضان المبارك وهذا ضغط على طلب العمالة وعلى الخطوط السعودية وعدم الرغبة للسفر في هذه الفترة تلك الأسباب وهو سبب التراكم.

❖ أصيبحت السياحة العالمية تقصد اندونيسيا وكذلك السياح الأشخاص هل تواجهون مشاكل يعدم فهم أنظمة البلاد مما يوقعهم في مشاكل متعددة؟